خوري : نتائج الحوار مشجعة

راى وزير التربية والدفاع عصام خوري، « ان نتائج مؤتمر الحوار الوطني المحققة حتى الان ، تبعث على الامل ، » مؤكدا ، « ان الحكومة الحالية لم تكن ولن تكون يوما حجر عثرة في طريق الانقاذ ». واعلن من جهة ثانية ، « ان فرنسا مصممة على استمرار دور قواتها في لبنان ، وزيادة فعاليتها لردع الاعتداءات عنها ». وقال : « ان الساعات المقبلة قد تبرز طبيعة الرد الاسرائيلي على العملية التي استهدفت مقر قيادة الحاكم العسكري في صور.»

عن رايه في نتائج مؤتمر جنيف قال الوزير خوري : « الدقيقة هذا السؤال والجواب عليه يتجاوزان مسؤولياتي كوزير للدفاع ويتعديانها الى مسؤولياتي كعضو في حكومة متضامنة بعضها مع بعضها الاخر وتتحمل المسؤولية بالتكافل والتضامن ما بين افرادها ، ومن المبكر ان نجيب بشكل قاطع او ان نعلق بشكل نهائي على النتائج المحققة طالما ان هذه الاجتماعات لم تنته ، بعد ولكن الذي يمكننا ان نقوله حتى اليوم ان مجرد انعقاد جلسات الحوار او اجتماعات الحوار كانت خطوة مشجعة وكذلك النتائج المحققة حتى الان تبعث على الامل .

نرجو لهذه الاجتماعات نتائج موفقة تاتي لنا بحلول نهائية تنعكس بالخير ليس فقط على مسالة دخول وانتشار الجيش اللبناني في مزيد من الارض اللبنانية بل تاتي بالخير ايضا لكل ما فيه ترسيخ لوحدة الشعب ولتحقيق اجماع ما بين ابنائه. او اذا لم نصل الى هذا الاجماع فعلى الاقل الى ما يشبه الاجماع على ان المدخل الرئيسي لاجلاء الجيوش الاجنبية عن ارض هذا الوطن وتحريره من الجيوش المحتلة يعود بصورة اصلية لتضامن ابناء هذا الشعب في وحدتهم لا بل في اجماعهم على السير معا في مسيرة الانقاذ »

عن تفجير مقر قيادة القوات الاسرائيلية في الجنوب قال : « كما تعلمون ان رد الفعل الاسرائيلي لم يتاخر كثيرا . وكما تعلمون كان هنالك تدخل من قبل الطيران الاسرائيلي وكان قصف لبعض المواقع . وحتى الان لم ترد لنا التقارير عما اذا كان القصف سيتوقف عند هذا الحد ام انها ستتطور الى ابعد من ذلك . الساعات المقبلة ستحمل معها الجواب على السؤال. اما بالنسبة للتدابير التي اتخذتها والتي ستتخذها السلطات العسكرية فلا يمكنني ان اخوض فيها . في مثل هذه التدابير التي يجب ان تتخذ طابع السرية.

وعما اذا كان متفائلا بمستقبل الحوار قال خوري : : « قدما في مسيرة الانقاذ من اين ما اتى الحل . من بيروت او من جنيف او من غير جنيف فالحل سينطلق حتما من وحدة الشعب